

صحيفة الحسين عليه السلام

[176] اجل، ولو حرصت والعادون من انامك ان تحصى مدى انعامك سالفة وانفة لما
حصرناه عددا، و لا احصيناه ابدا، هيهات انى ذلك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق،
والنباة الصادق: " وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " (1)، صدق كتابك اللهم ونباؤك، وبلغت
انبياءك و رسلك ما انزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم من دينك، غير اني اشهد بجدي وجهدي،
ومبالغ طاقتي و وسعي، واقول مؤمنا موقنا: الحمد الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، ولم
يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع، ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع، سبحانه
سبحانه سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا وتفطرتا، فسبحان الله الواحد الحق الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

1 - ابراهيم: 34، النحل: 18. (*)